Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خليلي زورابي أميمـة فاجلُوا بها بصري أو غمرة من فؤاديا
فإن لا تزورا بي أميمةَ تعْلما غداة غد أن لا أخا لكما بيـا
ألا ـ يا قَطَاتَيْ سدرة الماء بلغا أميمة عني واحفظا قيلهـا ليا

ولقد يكرر نداءه عينيه يسألهما أن يربآ به عن البكاء الذي طال حتى ليخاف فقدهما بشدته :

أعينيَّ مـا لي لا نـأمت ببلدة من الأرض إلا كان دمعي قراكما ؟
ألا قد أرى والله أن قد قذيتما بمن لا يبالي أن يطول قذاكمـا
أعينيّ مهلا أجملا الصبر تحظيا فقد خفت من طول البكاء عما كما

وإذ لا يجد مسعداً من الإنس يكرر نداء الجن عل فيهم من يعين .

أخا الجن بلغها السلام فإنني من الإنس مُزْوَرُّ الجناح كتوم
أخا الجن لا تدري إذا لم يدم لنا خليل صفاء الود كيف ندوم
ولا كيف بالهجران والقلب آلف ولا كيف يرضى بالهوان كريم

إنها (ليلى) ابن الدمينة يرعى هجرها كلقائها ، ويجعل من تكرير اسمها في كل حال نغم سعادة ونشوة قلب :

يقولون : ليلى بالمغيب أمينة لـه وهو راع سـرهـا وأمينُهـا
فإن تك ليلى استودعتني أمانة فلا وأبي ليلى إذن لا أخونها
أأرضى بليلى الكاشحين وأبتغي كرامة أعـدائي بها وأهينهـا ؟
معاذة وجه الله أن أشمت العدى بليلى وإن لم تجزني ما أدينها

ترى هل تجزيه ليلى وفاء بوفاء ؟

أمزمعة بالبين ليلى ولم تمت كأنك عمـا قد أظلك غـافل
ستعلم إن زالت بهم غربة النوى فزالوا بليلى أن عقلك زائـل